

The Preferable Academic Counselling Services (electronic / blended / traditional) from the Point of View of Students at Jouf University Students

Maryam N. AL Anazi* and Ayat F. A. Ghazala

Department of Education and Psychology, College of Science and Arts in Al-Qurayyat, Jouf University, Jouf, Saudi Arabia.

Received: 12 Sep. 2023, Revised: 2 Oct. 2023, Accepted: 27 Oct. 2023.

Published online: 1 Nov. 2023.

Abstract: The study aims to identify the priority of providing academic counselling services (electronic/blended/traditional) from the point of view of students at Jouf University. To determine the impact of the variables (type, college, and level) on the preference of providing counselling services (electronic/Blended/ traditional), The research relied on the analytical descriptive approach using a questionnaire to collect data to confirm validity and reliability. The sample is 350 students of the College of Science and Arts in Qurayyat and the College of applied medical in Qurayyat at Jouf University, which has preferred academic counseling services in a blended manner, there have been no differences in the gender variable in the priority of providing educational counseling services. In addition, there have been statistically significant differences between students' responses according to their college and variable of the academic level. The study recommended adopting and developing blended academic advice in universities.

Keywords: Academic advising; Saudia university.

*Corresponding author e-mail: mnalenazi@ju.edu.sa

مدى أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (إلكتروني / مدمج / تقليدي) من وجهة نظر طلاب جامعة الجوف

مريم نزال سليمان العنزي، آيات فوزى احمد غزالة.

قسم التربية وعلم النفس – كلية العلوم والآداب بالقرينات-جامعة الجوف – المملكة العربية السعودية.

ملخص الدراسة: يهدف البحث إلى التعرف على مدى أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (إلكتروني/ مدمج / تقليدي) من وجهة نظر طلاب جامعة الجوف، والتعرف على أثر متغيرات (النوع / الكلية / المستوى) على مدى أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (إلكتروني / مدمج / تقليدي)، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات ثم التأكد من صدقها وثباتها ، وتكونت عينة البحث من (350) طالبًا وطالبة من كليتي (العلوم والآداب بالقرينات- العلوم الطبية التطبيقية بالقرينات) بجامعة الجوف، وأشارت نتائج البحث إلى أن الطلاب بجامعة الجوف فضلوا أن يتم تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل مدمج ، وعدم وجود فروق وفقًا لمتغير الجنس ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب وفقًا لمتغير الكلية ووفقًا لمتغير المستوى الدراسي، وأوصى البحث بأهمية دعم وتبني وتطوير الإرشاد الأكاديمي المدمج بالجامعات.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الأكاديمي ، الجامعات السعودية.

1 مقدمة:

يقدم التعليم الجامعي العديد من الخدمات الأكاديمية للطلاب لتحقيق أفضل نواتج التعلم، وتوفير بيئة تعليمية جيدة ، ويذكر كل من العنزي(2019، ص. 108)، والجعد، والعنبي(2018م، ص. 127) : أن الإرشاد الأكاديمي من أهم الخدمات الأكاديمية التي تقدمها الجامعات للطلاب ويحتاج إليها الطالب الجامعي ؛ لأنها تحقق العديد من الفوائد، وتساعد على النجاح ، وحل المشكلات التي تقابله من خلال تقديم النصائح له، وترفع من مستواه الأكاديمي، وتطور مهاراته وقرارته المهنية، وتحقق له الاستقرار الذاتي، والشعور بالأمن .

ويذكر حسن (2015م، ص. 8-9) : أن الإرشاد الأكاديمي من الخدمات الطلابية الهامة والضرورية بالجامعات؛ وهي من المؤشرات المهمة بالمعايير العالمية للاعتماد الأكاديمي بالجامعات.

ونتيجة لأهمية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات: فقد اهتمت به العديد من الدراسات، كدراسة محمد (2020م، ص. 254): التي أوصت بضرورة زيادة الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي الجامعي، وأن هناك حاجة ماسة الي زيادة تفعيله بالجامعات.

بينما أوصى العنزي(2019م، ص.130): بأهمية نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات لأنه أهم مداخل العملية التعليمية، وتفعيل الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية الإرشاد الأكاديمي.

وفي ظل الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم، فقد دخلت التكنولوجيا بقوة في مجال التعليم خاصةً بعد جائحة كورونا، والتي اعتمد بها العالم على التعلم الإلكتروني، فأصبح المعلم يقدم جميع أدواره إلكترونياً، ومنها الإرشاد الإلكتروني، ومن هنا بدأ تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.

وهذا ما يؤكده الجديع (2016م، ص.462): أن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني مهم جداً بالعملية التعليمية؛ لأنه يتخطى حدود الزمان والمكان، ويكون المعلم على تواصل مستمر مع الطلاب ، فيقدم لهم النصائح والإرشادات بشكل مستمر خارج أسوار المؤسسات التعليمية، ويوفر قاعدة بيانات إلكترونية للمعلم عن الطلاب يمكن الرجوع إليها في أي وقت، وتكسر الحاجز النفسي والخجل بين الطالب والمرشد، ويساعد الطلاب على تبادل الخبرات فيما بينهم .

ونتيجة لأهمية الإرشاد الإلكتروني الأكاديمي بالعملية التعليمية: فقد سعت العديد من الدراسات إلى إجراء العديد من الدراسات عليه للتعرف على معوقاته وسبل حلها .

ومنها دراسة الأمين (2022): التي تهدف إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات في ظل جائحة كورونا وأظهرت النتائج: رضا الطالبات عن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني المقدم لهن.

ودراسة حياتي أبو علوان(2020): التي سعت إلي التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني ، ووضع تصور مقترح للرفع من كفاءته، من خلال تقديم نظام عبر الحاسب الآلي للمرشد الأكاديمي، وأشارت النتائج: إلى أنه يوجد اهتمام كبير بنشر ثقافة الإرشاد الإلكتروني، وتم حل مشاكل الإرشاد من خلال تصميم نظام إرشاد إلكتروني من الحاسب الآلي، وأوصت الدراسة: بأهمية إنشاء نظام خاص بالإرشاد الإلكتروني.

ونتيجة لأهمية وضرورة الإرشاد الأكاديمي التقليدي للحضور بالجامعات: فقد أكدت أيضا بعض على أهميته كدراسة الجديع (2016، ص.462) التي أشارت إلى أن استخدام طلاب جامعة تبوك للإرشاد الأكاديمي كان ضعيفاً جداً، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة بين الطلاب من حيث التخصص أو النوع أو المستوى الأكاديمي.

ونلاحظ : أن الدراسات السابقة جميعها قد اهتمت بدراسة الإرشاد الأكاديمي سواء أكان تقليدياً أم إلكترونياً ، من أجل تحديد اتجاه استخدامه من وجهة نظر الطلاب ، ومدى رضا الطلاب عن الخدمات الإرشادية المقدمة لهم، والتعرف على واقع توظيفه بالجامعات، والمعوقات التي تواجهه، كما سعت بعض الدراسات إلى تقديم تصور مقترح لرفع كفاءة الإرشاد الإلكتروني، لكننا نجد ندرة في الدراسات التي اهتمت بأنماط تقديم الإرشاد الأكاديمي ومدى رضاهم عنه بشكل (إلكتروني أو مدمج أو تقليدي).

تقدم جامعة الجوف الإرشاد الإلكتروني للطلاب عبر نظام البلاك بورد، فيمكن الطلاب والمرشد الأكاديمي بتقديم الإرشاد الإلكتروني بشكل متزامن من خلال الفصول الافتراضية ، أو غير متزامن من خلال الإعلانات ولوحات النقاش والبريد الإلكتروني، كما يُقَمَّ الإرشاد الأكاديمي بشكل تقليدي ومباشر بين الطلاب والمرشد الأكاديمي بمقر الجامعة ، وبالتالي يمكن أن يجمع بين الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني عبر البلاك بورد من خلال أدوات التفاعل المتعددة ، وبين التقليدي فيكون إرشاداً مدمجاً .

ويشير Kraus & Ele (2010) : إلى أن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني يتميز بأنه وسيلة فعّالة للطلاب الذين يعانون من القلق وعدم القدرة على المواجهة، كما أنه يحفظ السجلات والبيانات بشكل إلكتروني.

وتؤكد الجميبي (2016): أن الإرشاد الأكاديمي التقليدي يحقق أيضاً مميزات خاصة؛ لأنه يساعد الطلاب على تحديد أهدافهم، وتزويدهم بالمهارات

الأكاديمية، ويوفر الإرشاد الأكاديمي الفردي، والبرامج الإرشادية، والاستشارات المختلفة، كذلك يتميز الإرشاد الأكاديمي التقليدي بأنه يقدم النصائح بشكل مباشر بين الطالب والمرشد، وهذا يكون مطلوباً في حل بعض المشكلات التي يحتاج إليه الطلاب من مقابلة المرشد وجهاً لوجه ؛ نظراً لخطورة وأهمية المشكلة بالنسبة للطلاب.

ومما سبق : يتضح أن الإرشاد الأكاديمي يحقق العديد من المميزات سواء أكان تقليدياً أم إلكترونياً ؛ لذا فإن الإرشاد الأكاديمي المدمج يجمع بين الإرشاد التقليدي والإلكتروني ، ويجمع بين مميزات الاثنين معاً.

ولكن ما هو مدى أفضلية الطلاب نحو تقديم أنماط من الإرشاد الأكاديمي بشكل (إلكتروني / مدمج / تقليدي) ؟ .

حيث يعد رضا الطالب من المؤشرات الهامة لنجاح العملية التعليمية؛ وتهتم به جميع المؤسسات التعليمية، ويعد الرضا الأكاديمي بشكل عام هو المفتاح الذي يحقق النجاح للطلاب بالجامعات؛ لذا يسعى البحث الحالي إلى التعرف على مدى رضا وأفضلية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (إلكتروني / مدمج / تقليدي) من وجهة نظر طلاب جامعة الجوف .

2 مشكلة البحث:

للإرشاد الأكاديمي دور مهم في العملية التعليمية ؛ لأنه يزيد من النجاح والتفوق الأكاديمي للطلاب، ويساعدهم على اتخاذ القرارات الفعالة ويؤكد محمد (2020، ص.240): أن الإرشاد الأكاديمي يطور من خبرات الطلاب، ويحقق رضاهم عن التعليم الجامعي .

و يشير الجديع (2016، ص. 462) : إلى أنه نتيجة لأهمية الإرشاد الأكاديمي بالمؤسسات التعليمية، وتزايد أعداد الطلاب بالجامعات، فظهر الإرشاد الإلكتروني الأكاديمي عبر منصات وأنظمة إلكترونية فغير مسار الطلاب إلى الأفضل ، ولذا أصبح الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني مهماً جداً في العملية التعليمية .

وفي هذا الصدد يؤكد كل من: الجميبي (2016م) ؛ وعابد (2017م) : أن الإرشاد الأكاديمي بالجامعات السعودية لا يحقق رضى الطلاب المطلوب من حيث الخدمات المقدمة لهم، وأنه ليس في مستوى الطموح، وينقصه العديد من الخدمات ومواجهة التحديات، وكذلك عدم رضا الطلاب عن دور المرشد الأكاديمي بشكل عام في إرشادهم.

ونتيجة لأهمية الإرشاد الأكاديمي أوصت العديد من الدراسات بضرورة إجراء المزيد من البحوث حول الإرشاد الأكاديمي للوصول به إلى أعلى مستوى ، وتحقيق أكثر الفوائد للطلاب، وتفعيل الدور المطلوب منه بالعملية التعليمية فأوصى أبو علوان، حياتي (2020، ص. 97) : بضرورة الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي ؛ لأنه يعد جزءاً أساسياً و هاماً بالعملية التعليمية. كما أوصت دراسة الرشود(2015، ص.588) : بأهمية البحث عن السبل التي تؤدي إلى رفع مستوى الخدمات المقدمة من الإرشاد الأكاديمي ، وتطوير خدماته المقدمة للطلاب حتى يكون فعالاً. كما أوصت دراسة الأمين (2022م، ص. 375) ، ودراسة الجديع (2016م، ص.478): بأن تطبيق الإرشاد الإلكتروني الأكاديمي يحتاج إلى إجراء المزيد من البحوث حول تطبيقه ليكون أكثر فاعلية.

من خلال البحث في الدراسات السابقة عن الإرشاد الأكاديمي التقليدي والإلكتروني كدراسة كل من: السملق (2010م)، وحسن (2015م)، والرشود (2015م)، والجميبي (2016م)، والجديع (2016م)، والجعد، والعتيبي (2018م)، والعنزي (2019م)، ومحمد (2020م)، وأبو علوان وحياتي(2020م)، والأمين (2022م) : تبيّن وجود ندرة في الدراسات التي سعت إلى التعرف على مدى أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (إلكتروني / مدمج / تقليدي) من وجهة نظر طلاب جامعة الجوف ، وهذا في حدود علم الباحثان؛ لذا يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (إلكتروني / مدمج / تقليدي) من وجهة نظر طلاب جامعة الجوف ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية :

- ما مدى أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (إلكتروني / مدمج / تقليدي) من وجهة نظر طلاب جامعة الجوف ؟
- هل تختلف تفضيلات طلاب جامعة الجوف حول تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (إلكتروني / مدمج / تقليدي) وفقاً لمتغير النوع (ذكر / أنثى)؟
- هل تختلف تفضيلات طلاب جامعة الجوف حول تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (إلكتروني / مدمج / تقليدي) الجوف وفقاً لمتغير (الكلية) ؟
- هل تختلف تفضيلات طلاب جامعة الجوف حول تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (إلكتروني / مدمج / تقليدي) وفقاً لمتغير (المستوى الدراسي)

3 أهداف البحث:

- التعرف على مدى أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الإلكتروني الأكاديمي بشكل (إلكتروني / مدمج / تقليدي) من وجهة نظر طلاب جامعة الجوف .
- التعرف على أثر المتغيرات (النوع، الكلية، المستوى) على مدى أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الإلكتروني الأكاديمي بشكل (إلكتروني / مدمج / تقليدي) لدى طلاب جامعة الجوف.

4 أهمية البحث:

الأهمية النظرية: بالرغم من أهمية الإرشاد الأكاديمي بالعملية التعليمية، إلا أننا نجد ندرة في الدراسات التي اهتمت بالتعرف على مدى أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الإلكتروني الأكاديمي بشكل (إلكتروني / مدمج / تقليدي) من وجهة نظر الطلاب ؛ لذا يعد البحث الحالي أول البحوث التي اهتمت بذلك، كما ستساهم في تقديم مقياس يهدف إلى التعرف على ذلك، قد يسهم البحث في مواكبة الاتجاهات الحديثة في توظيف المستحدثات التكنولوجية بخدمات العملية التعليمية بالمؤسسات التعليمية بالجامعات للعمل على رفع كفاءتها، قد يسهم البحث في توجيه المؤسسات التعليمية بالجامعات بضرورة الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي.

الأهمية التطبيقية: سيعطى رؤية عن مدى الأفضلية لطلاب جامعة الجوف عن خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (إلكتروني / مدمج / تقليدي) .

اقتصرت البحث الحالي على الحدود التالية :

- الحدود الموضوعية : مدى أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب .
- الحدود البشرية : طلاب وطالبات كليتي (العلوم والآداب بالقرينات- الطبية التطبيقية بالقرينات) بجامعة الجوف وعددهم (350) طالبًا .
- الحدود الزمنية : بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1444هـ.
- الحدود الجغرافية: جامعة الجوف بالقرينات بالمملكة العربية السعودية .

6 مصطلحات البحث:

ويعرف الباحثان إجرائيًا الإرشاد الأكاديمي التقليدي: بأنه جميع الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد الأكاديمي بجامعة الجوف للطلاب من خلال التواجد بالكلية لكل من المرشد والطلاب ، فيقدم المرشد بالإجابة على استفسارات الطلاب، ويساعدهم في حل المشكلات وعلى فهم الأنظمة وقواعد الجامعة مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم .

و الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني : بأنه جميع الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد الأكاديمي بجامعة الجوف للطلاب عبر نظام الخدمات الإلكترونية (الإيميل الجامعي – البلاك بورد) من مساعدة الطلاب على فهم الأنظمة وقواعد الجامعة وتحويل المشكلات التي تواجههم لتحقيق النجاح والتفوق.

والإرشاد الأكاديمي المدمج : هو إرشاد أكاديمي يجمع ويمزج بين كل من الإرشاد التقليدي الذي يجمع بين الطالب والمرشد وجها لوجه بالجامعة والإرشاد الأكاديمي الإلكتروني؛ لتحقيق الإفادة من مميزات كلا الأسلوبين الإلكتروني والتقليدي.

7 الإطار النظري للبحث:

تعريف الإرشاد الأكاديمي :

ويذكر عبد الله (2013، ص.127) بأن الإرشاد الأكاديمي:

هو تلك العملية التي يقوم بها المرشد الأكاديمي لتقديم مجموعة من الخدمات لمساعدة الطالب على تحديد أهدافه الأكاديمية، كاختيار التخصص، ومعرفة المتطلبات الخاصة بعملية التخرج، ويساعده على التكيف بالبيئة الجامعية، والتغلب على الصعوبات، والنجاح والتفوق بحياته المستقبلية.

بينما يعرف الجديع (201م، ص.460) الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني: بأنه العملية المستمرة والمنظمة التي تقوم على مجموعة من العناصر، وهي تحديد الهدف، والتواصل مع طلاب الجامعات إلكترونياً من خلال المنصات الإلكترونية؛ لتوجيههم، ونصحهم، وتقديم كل ما يحتاجون من إرشاد في أي وقت، وفي أي مكان من خلال المنصات الإلكترونية .

(Gordo, et al.2008): الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني: هو العملية المستمرة والمنظمة التي تقوم على التخطيط، وتحديد الأهداف، وتوجيه الطالب، والتواصل معه من خلال منصات إلكترونية في أي وقت، وفي أي مكان.

ويرى الأمين (2022، ص.351) أن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني : عملية مستمرة ومنظمة ، تكون مصاحبة للعملية التعليمية بين المرشد والطلاب بواسطة برامج إلكترونية تربوية ونفسية معدة مسبقاً وفقاً لأهداف وحدة الإرشاد الأكاديمي، وقد تم إعدادها بشكل رسمي من قبل الجامعة؛ لتسهيل تقديم الخدمات الإرشادية، وتسهيل عليهم التواصل في أي وقت ومكان؛ لتزويد الطلاب بالمهارات والمعلومات التي تساعدهم على حل المشكلات التي تقابلهم.

ويعرف أبوعلوان وحياتي (2020، ص.86) الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني: بأنه تقديم الخدمات الإرشادية الأكاديمية من خلال وسائل وأدوات الإلكترونية حديثة.

العوامل التي يقوم عليها الإرشاد الأكاديمي للطلاب الجامعي :

يذكر الروسان والطريقي (2017) : أن الإرشاد الأكاديمي للطلاب الجامعي يقوم على مجموعة من العوامل الخاصة بالطالب وهي أن يستطيع تحمل المسؤولية، ويكون قادر على صناعة القرارات المرتبطة بحياته بنفسه، وأكثر اعتماداً على نفسه من المرحلة التعليمية السابقة، وأكثر قدرة على فهم ذاته.

العوامل التي يقوم عليها الإرشاد الأكاديمي للمرشد الأكاديمي :

ويشير (Muola, Maithya & Mwin,2011; Alvarado,2017) إلى أن المرشد الأكاديمي يجب أن تتوفر به مجموعة من الخصائص هي: أن يكون مؤهلاً لتقديم الإرشاد الأكاديمي وخدماته للطلاب بكفاءة ، وعلى دراية تامة بالمتطلبات و اللوائح المنظمة للإرشاد الأكاديمي، الأمانة وحفظ أسرار الطلاب، ويراعي الفروق الفردية بين الطلاب، يدعم فلسفة الجامعات وسياساتها، يتقبل النقد، أن يكون ملتزماً بأخلاقيات المهنة، يسمح للطلاب بأخذ قراراتهم بشكل مستقل، أنه قادر على التواصل مع الطلاب بشكل جيد وفعال، وتقديم العون والمساعدة، وصبور على ذلك.

أهداف الإرشاد الأكاديمي :

تتفق كلا من هاشم (2016)، (Banion, 2009): أن للإرشاد الأكاديمي مجموعة من الأهداف هي :

- تعريف الطالب بأهداف الحياة الجامعية، وأنظمتها، وشروطها وبرامج الأكاديمية.
- تساعد الطلاب على التكيف بالجامعة، حل مشاكلهم .
- تجعل الطلاب أكثر معرفة بأنفسهم ،وتساعدهم في تحديد أهدافهم.
- تساعد الطلاب المتعثرين من خلال تقديم البرامج الخاصة والوقائية والعلاجية لهم.

- تحقيق التوازن بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل.
- توفر المعلومات والبيانات عن الطلاب، يقدم خدمات إرشادية أكاديمية مبكرة بمرحلة الثانوية، تساعد الطلاب في اختيار التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم.
- تغير اتجاهات الطلبة السلبية نحو التعلم إلى إيجابية.
- مما سبق يتبين أن للإرشاد الأكاديمي أهدافًا كثيرة ومتعددة، وهذا يشير بالطبع إلى أهميته بالعملية التعليمية، وأنه يعد من الأساسيات التي لا غنى عنها بالمؤسسات التعليمية والجامعات، بل تاهل الطالب إلى أن يكون قادرًا على مواجهة الحياة، وتلبية متطلبات السوق بعد التخرج.

مزايا الإرشاد الأكاديمي:

إن الإرشاد الأكاديمي يوفر العديد من المميزات وقد ذكرها (Astin, 1993) بأن الإرشاد الأكاديمي يعد مفتاح النجاح لطلاب الجامعة، وتقويم مدى تقدم الطلاب وتحقيقه للحاجات التعليمية والشخصية، وتساعد الطلاب على توافيقهم داخل الجامعات، وتحديد حاجاتهم، وفهم طبيعة التعلم ورسالته، ويحقق رضا الطلاب عن الخدمات الجامعية المقدمة لهم، والأمان النفسي للطلاب.

بينما يذكر كل من ربيع (٢٠٠٣، ص. ٢٠)، و الجديع (2016، ص.462) أن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني يتميز بمجموعة من المزايا وهي :

- إتاحة قاعدة بيانات محوسبة خاصة بكل طالب.
- كسر حاجز الخوف والرهاب الاجتماعي والخجل
- يحقق عنصر المنافسة بين جميع المرشدين الأكاديميين.
- يمكن نشر التجارب الناجحة والمبادرات الجيدة بالإرشاد على الجامعة.
- تساعد الطلاب على تبادل الآراء المختلفة.
- يساعد الطلاب على حل المشكلات المختلفة .
- تساعد الطلاب على وضع أهداف مستقبلية تناسبهم وتحديد سبل تحقيقها .
- تساعد الطلاب غير القادرين على الذهاب إلى الجامعة نتيجة لظروف من تقديم الإرشاد لهم عن بعد.
- يقدم الإرشاد للطلاب في أي وقت، وفي أي مكان .
- يساعد الطلاب على سرعة التواصل مع المرشد بشكل أسرع من الإرشاد التقليدي.

وترى الباحثتان : أن الإرشاد الأكاديمي المدمج يحقق مميزات عديدة؛ لأنه يجمع بين مميزات الإرشاد التقليدي والإرشاد الإلكتروني معا.

أهمية الإرشاد الأكاديمي :

أن للإرشاد الأكاديمي التقليدي أهمية في تقديم المساعدات للطلاب في الإعداد، والتخطيط، والاستمرار في التفوق، وحل المشكلات التي تواجههم أثناء الدراسة.

ويشير قورين وزملاؤها (Gordon et al, 2008): أن للإرشاد أهمية وفعالية كبيرة في تحقيق نجاح أهداف العملية التعليمية، وحصول الطلاب على أعلى الدرجات بما يتفق مع قدراتهم، وتحقيق الرضا التعليمي لديهم.

بينما يرى القواسمي (2014) أن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني له أهمية كبيرة في تنمية مهارات الطلاب، فيعزز ثقة الطلاب بأنفسهم، ويحقق الانضباط الداخلي، وينمي قدراتهم في التعامل مع البوابة الإلكترونية، ويساعدهم في إدارة الوقت وتحقيق الأهداف، وتوفير بيئة إلكترونية تتيح التواصل بين المرشد والطلاب بسهولة وفي أي وقت وفي أي مكان.

كما أشارت العديد من الدراسات على أهمية الإرشاد الأكاديمي سواء أكان تقليديًا أو إلكترونيًا كدراسة (Fowler & Boylan 2010)، التي أكدت على أهمية الإرشاد الأكاديمي التقليدي في حياة الطلاب الجامعيين؛ لأنها تساعدهم على مواجهة التحديات والمشكلات العلمية والمهنية والحياتية، وهذا يحقق النجاح والتفوق للطلاب بالجامعة، كما أكدت العديد من الدراسات أيضًا على ضرورة الاهتمام بالإرشاد الإلكتروني، وإجراء المزيد من البحوث حتى يكون أكثر فعالية، لتحقيق الاستفادة المثلى من كل خدماته، ومن هذه الدراسات دراسة الأمين (2022)، ودراسة حياتي، أبو علوان (2020)، ودراسة الجديع (2016، ص.462)، ولكن كل هذه الدراسات اهتمت فقط بالتعرف على الإرشاد الأكاديمي، والتعرف على مدى اتجاه الطلاب نحوه، ولم تتطرق إلى التعرف على مدى أفضلية استخدام الإرشاد الأكاديمي بشكل إلكتروني ومدمج وتقليدي، وهذا ما يحاول البحث الحالي التعرف عليه .

أساليب الإرشاد الأكاديمي :

يذكر ربيع (٢٠٠٣، ص.٣٧-٣٧) سبعة أساليب رئيسية للإرشاد الأكاديمي، وهي:

- 1- أسلوب الإرشاد الفردي: وهو أن يقوم المرشد الأكاديمي بإرشاد ومساعدة كل طالب على حدة، وهذا يتطلب عددا كبيرا من المرشدين الأكاديميين.
- 2- أسلوب الإرشاد الجماعي: وهو إرشاد المرشد الأكاديمي لعدد معين من الطلاب معا؛ لأنهم يتشابهون في مشاكلهم فيساعدهم المرشد في وضع الخطط واتخاذ القرارات.
- 3- أسلوب الإرشاد الإلكتروني: وهو الإرشاد الذي يقدمه المرشد الأكاديمي إلكترونياً عبر الوسائل الإلكترونية المختلفة، وتم استخدامه بشكل فعال أثناء جائحة كورونا، ويذكر Kraus & Ele (2010) أنه يمكن تقديم الإرشاد الإلكتروني من خلال نوعين، وهما:
 - الإرشاد الإلكتروني المتمركز: هو الإرشاد الذي يتم بين المرشد الأكاديمي والطالب في نفس الوقت بشكل إلكتروني عبر العديد من الوسائل، منها: الإرشاد عبر الهاتف، الإرشاد عبر وسائل الدردشة، وقد يكون مكتوباً أو مسموعاً أو مرئياً، كما في المؤتمرات عبر الصوت، ومؤتمرات عبر الفيديو .

الإرشاد الإلكتروني غير المتزامن: وهذا الإرشاد يتم بين المرشد الأكاديمي والطالب ، ولا يتطلب تواجدهم في نفس الوقت ، وهو أكثر استخداماً ؛ لأنه يعطى مساحة من الحرية للمرشد للرد في الوقت المتاح له ، ويقدم إلكترونياً عبر العديد من الوسائل كبرامج الكمبيوتر .

- 4- أسلوب مراكز الإرشاد الأكاديمي: عبارة عن مراكز بالجامعة يقدم بها خدمات الإرشاد الأكاديمي للطلاب من خلال مجموعة من الإداريين وأعضاء هيئات التدريس.
 - 5- أسلوب الإرشاد المباشر: وهو الإرشاد الذي يتمركز حول المرشد الأكاديمي فيقدم المساعدة والحلول للطلاب بشكل مباشر .
 - 6- أسلوب الإرشاد غير المباشر: وهو الإرشاد الذي يقدم فيه المرشد الأكاديمي النصيحة للطلاب دون تدخل في إصدار الحكم النهائي في حل المشكلة.
 - 7- أسلوب الإرشاد الاختياري: وهذه الطريقة يمكن أن يستخدم المرشد أكثر من أسلوب في إرشاد الطلاب، ويختارون من كل طريقة ما يناسب مع مشكلة كل طالب(السبعوي، 2010، ص.127)
- وترى الباحثتان أن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني يقدم بأسلوبين هما:

- الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني الكلي: هو الإرشاد الأكاديمي الذي يقدم جميع الخدمات الإرشادية للطلاب عن بعد عبر الوسائل الإلكترونية.
 - الإرشاد الأكاديمي المدمج: هو إرشاد أكاديمي يجمع ويمزج بين كل من الإرشاد التقليدي والإرشاد الإلكتروني، لتحقيق الإفادة من مميزات كلا الأسلوبين.
- مما سبق يتضح أن الإرشاد الأكاديمي يمكن أن يقدم خدمات لطلاب الجامعات بأشكال وأنماط متعددة، فيتم تقديم خدمات بشكل تقليدي أو إلكتروني أو مدمج يجمع بين التقليدي والإلكتروني، ويعتمد البحث الحالي على التعرف على مدى أفضلية الإرشاد الأكاديمي بشكل (إلكتروني/ مدمج/ تقليدي).

8 منهجية البحث وإجراءاته :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الدراسات السابقة والأدبيات الخاصة ، وإعداد الإطار النظري وجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج البحث.

إجراءات البحث:

أولاً: المشاركون في البحث :

- 1- المشاركون في البحث الاستطلاعي: بلغ عدد المشاركين في البحث الاستطلاعي (102) طالباً وطالبة موزعين على كلية العلوم والآداب بالقرينات والكلية الطبية التطبيقية بالقرينات.
- 2- المشاركون في البحث الأساسي: بلغ عدد المشاركين في البحث الأساسي (350) طالباً وطالبة. والجدول التالي يوضح إجمالي عدد المشاركين في عينة البحث الأساسية وتوزيعهم حسب متغيرات الدراسة التصنيفية.

جدول 1: عدد المشاركين في العينة الأساسية وفق متغيرات الدراسة التصنيفية.

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	95	27.1%
	الإناث	255	72.9%
	المجموع	350	100.0%
التخصص الدراسي	طلاب الكلية الطبية التطبيقية	78	22.3%
	طلاب كلية العلوم والآداب	272	77.7%
	المجموع	350	100.0%
المستوى التعليمي	المستوي 1- 2 - 3 - 4	191	54.6%
	المستوي 5- 6 - 7 - 8	159	45.4%
	المجموع	350	100.0%

ثانياً: إعداد أداة البحث:

الهدف من الاستبانة: هو تحديد مدى أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الإلكتروني الأكاديمي من وجهة نظر طلاب.

تحديد مصادر اشتقاق الاستبانة: مسح الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بكل من الإرشاد الأكاديمي وخصائصها.

تصميم وبناء الاستبانة: تم تصميم المقياس بصورة أولية من جزئين : الجزء الأول يتكون من البيانات الأساسية للطلاب، والجزء الثاني: يتكون من ثلاث أبعاد كالآتي:

البعد الأول: التعرف على اللوائح والأنظمة الجامعية ، والإجابة على استفسارات الطلاب. ويتكون من (10) فقرات، البعد الثاني: سهوله التواصل مع المرشد الأكاديمي: ويتكون من (11) فقرات ، والبعد الثالث: الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي لحل المشاكل الطلابية المختلفة: ويتكون من (10) فقرات، ويتم قياس هذه العبارات من خلال المقياس الثلاثي (الإرشاد الإلكتروني الكلي / الإرشاد الإلكتروني المدمج تقليدي مع إلكتروني) وتم مراعاة الاتي عند صياغتها أن تكون مرتبطة بالبعد الذي تندرج تحته، وعدم وجود أخطاء لغوية ، وأن تصاغ بصورة عبارات تقريرية .

ضبط الاستبيان:

1- صدق الاستبيان:

صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين (11) محكمًا بمجال التخصص لإبداء الراي حول مدى صلاحية عبارات الاستبيان ومناسبتها، وتم تصحيح بعض الأخطاء اللغوية، وحذف بعض العبارات لتكررها بالبعد الثاني، وهو سهوله التواصل مع المرشد الأكاديمي ليتكون

من 10 عبارات، وقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين على بنود التحكيم ما بين (81.8% - 100%) أصبح الاستبيان يتكون من 30 عبارة تقيس 3 أبعاد. الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للاستبيان، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول 2: صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاستبيان

التعرف باللوائح والأنظمة الجامعية والإجابة على استفسارات الطلاب		سهولة التواصل مع المرشد الأكاديمي		الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي بحل المشاكل الطلابية المختلفة	
م	الارتباط بدرجة البعد	م	الارتباط بدرجة البعد	م	الارتباط بدرجة البعد
1	**0,878	5	**0,748	7	**0,785
2	**0,532	6	**0,678	10	**0,741
3	**0,723	14	**0,673	11	**0,679
4	**0,781	15	**0,777	12	**0,798
8	**0,667	16	**0,723	13	**0,789
9	**0,746	18	**0,833	17	**0,667
27	**0,812	19	**0,698	23	**0,713
28	**0,669	20	**0,889	24	**0,622
29	**0,790	21	**0,675	25	**0,862
30	**0,631	22	**0,683	26	**0,612

يتضح من نتائج الجدول السابق (2) أن جميع مفردات استبيان لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البعد التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية للاستبيان؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0,532 - 0,889) وهي قيم مرتفعة ذات دلالة إحصائية مما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول 3: علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان

الأبعاد	التعرف باللوائح والأنظمة الجامعية والإجابة على استفسارات الطلاب	سهولة التواصل مع المرشد الأكاديمي	الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي بحل المشاكل الطلابية المختلفة
الارتباط بالاستبيان ككل	**0,763	**0,794	**0,802

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن الاستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وصادق لما وضع لقياسه.

2- ثبات الاستبيان Reliability: تم حساب الثبات بطريقتين:

- حساب معامل ألفا كرونباخ :

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات ، وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ .

جدول 4: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول	10 عبارات	0,791
البعد الثاني	10 عبارات	0,798
البعد الثالث	10 عبارات	0,784
الاستبيان ككل	30 عبارة	0,799

يوضح جدول (4) أن درجات معامل ألفا كرونباخ مرتفعة وتعكس معاملات ثبات عالية.

- طريقة التجزئة النصفية وسبيرمان براون للاستبيان:

جدول رقم 5: معاملات الثبات للاستبيان (التجزئة النصفية لجثمان - سبيرمان وبراون) .

م	المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجثمان	معامل ارتباط سبيرمان - براون
1	التعرف باللوائح والأنظمة الجامعية والإجابة على استفسارات الطلاب	10 عبارات	0,802	0,802
2	سهولة التواصل مع المرشد الأكاديمي	10 عبارات	0,798	0,795
3	الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي بحل المشاكل الطلابية المختلفة	10 عبارات	0,809	0,806
	الاستبيان ككل	30 عبارة	0,812	0,811

يتضح من جدول (5) أن أبعاد الاستبيان حققت معاملات ثبات عالية.

3- تصحيح الاستبيان: بإعطاء درجة لاستجابة الطالب على كل فقرة فإذا اختار الطالب الإرشاد التقليدي تحسب الدرجة لهذا الأسلوب، وإذا اختار الإرشاد (الالكتروني فقط) تحسب الدرجة لهذا الأسلوب، وإذا اختار الارشاد المدمج (تحسب الدرجة لهذا الاسلوب) وبالتالي فان أعلى درجة للمقياس (30=1×30) درجة وأقل درجة (صفر) درجة.

الإجابة على اسئلة البحث:

الإجابة على السؤال البحثي الأول: حول أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (تقليدي / مدمج / إلكتروني)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتفضيلات الطلاب لخدمات الإرشاد الأكاديمي ، وتمت استعراض نتائج التطبيق للأبعاد ككل، ثم دراسة عبارات كل بعد بشكل تفصيلي، كما يوضح ذلك الجدول (7) التالي.

جدول 7: أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (تقليدي / مدمج / إلكتروني)

الأفضلية	الإرشاد التقليدي		الإرشاد المدمج		الإرشاد الإلكتروني		الأبعاد
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
مدمج ثم الكتروني	8.66	303	52.37	1833	38.97	1364	البعد الأول
مدمج ثم الكتروني	18.1	634	54.06	1892	27.83	974	البعد الثاني
مدمج ثم الكتروني	18.2	639	55.74	1951	26.00	910	البعد الثالث
مدمج ثم الكتروني	15.0	1576	54.06	5676	30.93	3248	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول أن الطلاب بصفة عامة يفضلون الإرشاد الأكاديمي المدمج ثم الارشاد الأكاديمي الإلكتروني ثم الإرشاد الأكاديمي التقليدي. الدراسة التفصيلية لعبارات كل بعد:

أولاً : التعرف باللوائح والأنظمة الجامعية والإجابة على استفسارات الطلاب .

جدول 8: أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (تقليدي / مدمج / إلكتروني)

الأفضلية	الإرشاد التقليدي		الإرشاد المدمج		الإرشاد الإلكتروني		العبارات	أرقام
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
مدمج ثم الكتروني	1.7	6	52.9	185	45.4	159	أعرف الخطة الدراسية من خلال.	1
	13.1	46	53.7	188	33.1	116	أجد سهولة في التعرف ضوابط الحرمان والإنذارات والفصل من الجامعة من خلال.	2
	6.9	24	55.7	195	37.4	131	أعرف قواعد التنفيذة للوائح الجامعية الدراسية والاختبارات من خلال.	3
	6.9	24	54.9	192	38.3	134	أعرف مواعيد الحركات الأكاديمية من خلال.	4
	14.6	51	51.7	181	33.7	118	أعرف حقوقي وواجبات الأكاديمية أفضل من خلال.	8
	11.4	40	38	133	50.6	177	أجد سهولة في التعرف على ضوابط المعدل الفصلي والتراكمي من خلال.	9
	5.1	18	57.1	200	37.7	132	أعرف ضوابط المخالفات الطلابية من خلال.	27
	13.1	46	51.1	179	35.7	125	أتعرف على مهام المرشد الأكاديمي من خلال	28
	5.1	18	59.1	207	35.7	125	أعرف متطلبات الجامعة والقسم من خلال.	29
	8.6	30	49.4	173	42	147	أعرف مقررات الجامعة من خلال.	30
مدمج ثم الكتروني	8.66	303	52.37	1833	38.97	1364	التعرف باللوائح والأنظمة الجامعية والإجابة على استفسارات الطلاب	ككل

يتضح من الجدول أن الطلاب بصفة عامة فيما يتعلق بالبعد الأول ، فإن الدراسة الإجمالية للبعد والتفصيلية للعبارات المتضمنة بالبعد توضح أن الطلاب يفضلون الإرشاد الأكاديمي المدمج ، ثم الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني ثم الإرشاد الأكاديمي التقليدي.

ثانياً: سهولة التواصل مع المرشد الأكاديمي ..

جدول 9: أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (تقليدي / مدمج / إلكتروني)

الأفضلية	الإرشاد التقليدي		الإرشاد المدمج		الإرشاد الإلكتروني		العبارات	أرقام
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
مدمج ثم الكتروني	18.3	64	61.7	216	20	70	أفضل التواصل مع المرشد باللقاءات الأكاديمية الإرشادية الجماعية من خلال.	5
	18.9	66	43.7	153	37.4	131	أرى أن التواصل مع المرشد يكون أسرع من خلال.	6
	14.6	51	60.6	212	24.9	87	أفضل طريقة للتواصل من المرشد من خلال.	14
	23.1	81	60.3	211	16.6	58	يكون التواصل مع المرشد أكثر احتراماً وتقديراً من خلال.	15
	22.6	79	52.9	185	24.6	86	أفضل أن أتواصل من المرشد لعرض مشكلتي عليه من خلال.	16
	14.9	52	49.4	173	35.7	125	وسائل التواصل مع المرشد تكون معلنه ومعروفه أكثر من خلال.	18

	20.6	72	56	196	23.4	82	يكون التواصل مع المرشد باللقاءات الأكاديمية الإرشادية الفردية منظم من خلال.	19
	11.4	40	54.6	191	34	119	أوقات التواصل مع المرشد تكون مناسبة لي من خلال.	20
	10.9	38	48.3	169	40.9	143	عند الحاجة إلى التواصل مع المرشد استخدم أكثر	21
	26	91	53.1	186	20.9	73	عند التواصل مع المرشد تكون علاقتي معه أفضل من خلال.	22
	18.1 1	634	54.0 6	1892	27.83	974	سهولة التواصل مع المرشد الأكاديمي	البعد ككل

يتضح من الجدول أن الطلاب بصفة عامة فيما يتعلق ببعد الثاني فإن الدراسة الإجمالية للبعد والتفصيلية للعبارة المتضمنة بالبعد توضح أن الطلاب يفضلون الإرشاد الأكاديمي المدمج ثم الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني ثم الإرشاد الأكاديمي التقليدي.

ثالثاً : الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي بحل المشاكل الطلابية المختلفة .

جدول 10: أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (تقليدي / مدمج / إلكتروني)

أرقام	العبارات	الإرشاد الإلكتروني		الإرشاد المدمج		الإرشاد التقليدي		الأفضلية
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
7	أفضل أن يكون حل مشاكلي الأكاديمية من خلال.	89	25.4	199	56.9	62	17.7	مدمج إلكتروني ثم
10	أشعر أن الاستفادة تكون أكثر لحل مشاكلي من خلال.	84	24	170	48.6	96	27.4	
11	يمكن للمرشد الأكاديمي متابعة مشكلاتي بشكل أفضل من خلال.	85	24.3	231	66	34	9.7	
12	يقدم المرشد الدعم لي حل مشاكلي من خلال.	59	16.9	251	71.7	40	11.4	
13	يتم حل مشاكلي بسرعة تامة من خلال.	103	29.4	178	50.9	69	19.7	
17	الطريقة الأفضل التي أجد من خلالها أن المرشد الأكاديمي ينمي مهاراتي تكون من خلال .	69	19.7	189	54	92	26.3	
23	أشعر بالسعادة عند حل مشاكلي من خلال.	126	36	166	47.4	58	16.6	
24	يسهل على المرشد تقديم التغذية الراجعة لحل مشاكلي من خلال .	86	24.6	199	56.9	65	18.6	
25	يتم حل المشاكل التي تقابلني أثناء الدراسة بسرعة من خلال.	99	28.3	198	56.6	53	15.1	
26	إن الرد على استفساراتي يكون أسرع من خلال التواصل.	110	31.4	170	48.6	70	20	
	الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي بحل المشاكل الطلابية المختلفة	910	26.00	1951	55.74	639	18.26	مدمج إلكتروني ثم

يتضح من الجدول أن الطلاب بصفة عامة فيما يتعلق ببعد (الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي بحل المشاكل الطلابية المختلفة)، فإن الدراسة الإجمالية للبعد والتفصيلية للعبارة المتضمنة بالبعد توضح أن الطلاب يفضلون الإرشاد الأكاديمي المدمج ثم الإرشاد الإلكتروني ثم الإرشاد الأكاديمي التقليدي.

وبذلك تمت الإجابة علي السؤال البحثي حول مدي أفضلية تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (تقليدي / مدمج / إلكتروني) من وجهة نظر طلاب جامعة الجوف ، وخلصت لنتيجة أن الترتيب من حيث الأفضلية لدى الطلاب هو: مدمج ثم إلكتروني ثم تقليدي.

وترى الباحثان: أن طلاب جامعة الجوف قد فضلوا أن يتم تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي لهم من خلال الإرشاد الأكاديمي المدمج ، وذلك لأن الإرشاد الأكاديمي المدمج قد جمع بين مميزات الإرشاد الإلكتروني والإرشاد التقليدي ، ولأن الطلاب بحاجة إلى الاثنين معاً ؛ لأنه الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني يسهل عليهم التواصل مع المرشد الأكاديمي بأي وقت ومكان وكذلك يكون سريعاً ، ويكسر حاجز الخوف والرهاب الاجتماعي والخجل لدي الطلاب ، ويساعد الطلاب غير القادرين على الذهاب إلى الجامعة نتيجة لظروف مادية أو مرضية أو نفسية من تقديم الإرشاد لهم عن بعد ، وهذا ما يحتاجه بعض المواقف الإرشادية لدى الطلاب وفي نفس الوقت فيوجد بعض المواقف الإرشادية التي تتطلب اللقاء المباشر بين الطالب والمرشد (الإرشاد التقليدي) .

الإجابة علي السؤال البحثي الثاني:

ولإجابة علي السؤال البحثي الثاني تم صياغة الفرض التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طلاب جامعة الجوف لتفضيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (تقليدي / مدمج/ إلكتروني) وفقاً لمتغير النوع (ذكر / أنثى) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثان اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين غير متساويتين في عدد الأفراد، والجدول التالي (11) ذلك.

جدول 11: المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ومستوى الدلالة بين الذكور والإناث

الإرشاد	الابعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	اتجاه الفروق
إلكتروني	البعد الأول	ذكر	95	3,98	3,70	0,257	348	غير دالة	المستوي متوسط لدي كلا المجموعتين ولا يوجد بينهما فروق
		أنثى	255	3,87	3,62				
	البعد الثاني	ذكر	95	3,05	3,43	0,973	348	غير دالة	
		أنثى	255	2,68	3,06				
	البعد الثالث	ذكر	95	2,88	3,55	0,981	348	غير دالة	
		أنثى	255	2,49	3,22				

	غير دالة	348	0,779	10,02	9,92	95	ذكر	الاستبانة ككل
				9,05	9,04	255	أنثى	
المستوي مرتفع لدي كلا المجموعتين ولا يوجد بينهما فروق	غير دالة	348	0,017	3,72	5,23	95	ذكر	البعد الأول
				3,63	5,24	255	أنثى	
	غير دالة	348	0,507	3,35	5,26	95	ذكر	البعد الثاني
				3,16	5,46	255	أنثى	
	غير دالة	348	0,769	3,48	5,35	95	ذكر	البعد الثالث
				3,33	5,66	255	أنثى	
	غير دالة	348	0,465	9,67	15,84	95	ذكر	الاستبانة ككل
				9,03	16,36	255	أنثى	
المستوي منخفض لدي كلا المجموعتين ولا يوجد بينهما فروق	غير دالة	348	0,446	2,00	0,79	95	ذكر	البعد الأول
				1,93	0,89	255	أنثى	
	غير دالة	348	0,57	2,51	1,68	95	ذكر	البعد الثاني
				2,56	1,86	255	أنثى	
	غير دالة	348	0,262	2,49	1,77	95	ذكر	البعد الثالث
				2,50	1,85	255	أنثى	
	غير دالة	348	0,467	6,42	4,24	95	ذكر	الاستبانة ككل
				6,37	4,60	255	أنثى	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية بين مجموعتي الذكور والإناث حول تفضيلاتهم لأنماط الإرشاد الأكاديمي وباستقراء البيانات بالجدول تبين أن تفضيلات الإناث والذكور لأنماط الإرشاد الأكاديمي (المدمج ثم الإلكتروني ثم التقليدي) وأن الفروق التي تعزى لاختلاف النوع غير جوهرية وغير دالة إحصائياً.

وتقرس الباحثان ذلك بأن أساليب وأنماط الإرشاد الأكاديمي سواء أكان (تقليدياً أم إلكترونياً أم مدمجاً) لا يختلف في مستوى وشكل ومميزات الخدمات المقدمة للذكور والإناث؛ لأن طرف الدراسة واحد، ومتشابهة من حيث عدد الساعات والمشاكل الأكاديمية المقدمة من الذكور والإناث.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج شلدان و أرحيم(2019) حيث أشار بأنه لا يوجد فروق في خدمات الإرشاد الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث). بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد (2011) التي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث بالإرشاد الأكاديمي لصالح الإناث

الإجابة عن السؤال البحثي:

ولإجابة عن السؤال الثالث تم صياغة الفرض توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب لتفضيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (تقليدي /مدمج/ إلكتروني) وفقاً لمتغير التخصص (طلاب الكلية الطبية التطبيقية / طلاب كلية العلوم والآداب).

جدول 12: المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ومستوى الدلالة بين طلاب الكلية الطبية التطبيقية وطلاب كلية العلوم والآداب

الإرشاد	الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	اتجاه الفروق
إلكتروني	البعد الأول	الطبية التطبيقية	78	3,05	3,46	2,347	348	مستوي 0,05	الفروق لصالح العلوم الذين يفضلون الارشاد الالكتروني
		العلوم والآداب	272	4,14	3,65				
	البعد الثاني	الطبية التطبيقية	78	2,04	2,87	2,372	348	مستوي 0,05	
		العلوم والآداب	272	3,00	3,22				
	البعد الثالث	الطبية التطبيقية	78	1,94	2,96	2,02	348	مستوي 0,05	
		العلوم والآداب	272	2,79	3,38				
	الاستبانة ككل	الطبية التطبيقية	78	7,03	8,51	2,442	348	مستوي 0,05	
		العلوم والآداب	272	9,93	9,45				
مدمج	البعد الأول	الطبية التطبيقية	78	7,35	2,97	6,084	348	مستوي 0,01	الفروق لصالح العلوم الطبية الذين يفضلون الإرشاد المدمج
		العلوم والآداب	272	4,63	3,60				
	البعد الثاني	الطبية التطبيقية	78	7,68	1,97	7,663	348	مستوي 0,01	
		العلوم والآداب	272	4,75	3,20				
	البعد الثالث	الطبية التطبيقية	78	7,86	2,14	7,287	348	مستوي 0,01	
		العلوم والآداب	272	4,92	3,37				
	الاستبانة ككل	الطبية التطبيقية	78	22,88	5,68	7,875	348	مستوي 0,01	
		العلوم والآداب	272	14,31	9,12				
تقليدي	البعد الأول	الطبية التطبيقية	78	0,81	1,97	0,298	348	غير دالة	المستوي منخفض لدي كلا المجموعتين ولا يوجد بينهما فروق
		العلوم والآداب	272	0,88	1,94				
	البعد الثاني	الطبية التطبيقية	78	1,69	2,55	0,468	348	غير دالة	
		العلوم والآداب	272	1,85	2,55				
	البعد الثالث	الطبية التطبيقية	78	1,74	2,54	0,329	348	غير دالة	
		العلوم والآداب	272	1,85	2,49				
	الاستبانة ككل	الطبية التطبيقية	78	4,24	6,50	0,407	348	غير دالة	
		العلوم والآداب	272	4,58	6,35				

بالنسبة للإرشاد الإلكتروني يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في تفضيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تعزى لاختلاف التخصص لصالح تخصص العلوم والآداب الذين يفضلون الإرشاد الإلكتروني، بالنسبة للإرشاد المدمج يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في تفضيل الإرشاد الأكاديمي المدمج تعزى لاختلاف التخصص لصالح تخصص العلوم الطبية الذين يفضلون الإرشاد المدمج، بالنسبة للإرشاد التقليدي لا يوجد فروق وعدم دلالتها.

وباستقراء البيانات بالجدول تبين أن تفضيلات تخصص طلاب كلية العلوم والآداب لأنماط الإرشاد الأكاديمي (الإلكتروني ثم المدمج ثم التقليدي) وأن تفضيلات طلاب الكلية الطبية التطبيقية لأنماط الإرشاد الأكاديمي (المدمج ثم الإلكتروني ثم التقليدي).

وهذا يشير على صحة الفرض بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب لتفضيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل (تقليدي /مدمج/ إلكتروني) وفقاً لمتغير التخصص؟

وترى الباحثان أن طلاب كلية العلوم والآداب قد فضلوا الإرشاد الإلكتروني بسبب كثرة عدد الطلاب والطالبات بالكلية، إن عدد الطلاب الإرشاد المخصص لكل مرشد كبير فقد لا يكفي الوقت لإرشاد الجميع فيسمح الإرشاد الإلكتروني بإعطاء مزيد من المرونة في التواصل بأوقات أخرى يحقق لهم سرعة التواصل والاستجابة للمرشد للإجابة على استفساراتهم أسرع كما أن طبيعة التخصصات مختلفة في كلية العلوم والآداب بها مقررات نظرية كثيرة ، في حين عدد الطلاب بالكلية الطبية التطبيقية قليل وأغلب مقرراتها بها جوانب عملية فضلوا الطلاب الإرشاد المدمج ، لأنه بالنسبة لهم يجمع بين مميزات الإرشاد التقليدي، وهو أن يتم اللقاء المباشر مع المرشد والإلكتروني الذي يسمح لهم بالاستفادة من المرشد في أي وقت بسهولة وإذا كان الأمر عاجلاً للطلاب .

فطلاب كلية الطبية التطبيقية بحاجة ماسة الى الخدمات الإلكترونية لانهم يعانون من الضغوط النفسية وخاصة الأكاديمية أكثر من طلاب الكليات الأخرى ويستفيدون بشكل مباشر من الخدمات الإرشادية ، (سليمان، 2008م، ص: 34) التخصصات قليلة والاعداد محدود مما يتسع المجال للأعضاء والمرشدين من متابعة الطلاب - وطلاب العلوم والآداب ليسوا بحاجة ماسة للمتابعة المستمرة كطلاب كلية الطبية التطبيقية، وتتعارض نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة الرشود (2015م)، بينما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (سليمان ، 2008م) .

الإجابة علي السؤال البحثي:

وللإجابة علي السؤال البحثي الرابع تم صياغة الفرض توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب لتفضيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل(تقليدي /مدمج/ إلكتروني) وفقاً لمتغير المستوى الدراسي(المستوي 1-4 /المستوي 5-8)؟

جدول 13: المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ومستوى الدلالة بين المستوي 1-4 والمستوي 5-8

الإرشاد	الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	اتجاه الفروق	
إلكتروني	البعد الأول	المستوي 4-1	191	2,84	3,41	6,265	348	مستوي 0,01	الفروق لصالح	
		المستوي 8-5	159	5,16	3,50					
	البعد الثاني	المستوي 4-1	191	1,97	2,74	5,492	348	مستوي 0,01	الذين يفضلون	
		المستوي 8-5	159	3,76	3,37					
	البعد الثالث	المستوي 4-1	191	1,73	2,83	5,603	348	مستوي 0,01	الإرشاد الإلكتروني	
		المستوي 8-5	159	3,64	3,54					
	الاستبانة ككل	المستوي 4-1	191	6,54	8,22	6,353	348	مستوي 0,01		
		المستوي 8-5	159	12,57	9,51					
	مدمج	البعد الأول	المستوي 4-1	191	5,83	3,53	3,397	348	مستوي 0,01	الفروق لصالح
			المستوي 8-5	159	4,52	3,67				
		البعد الثاني	المستوي 4-1	191	6,14	2,84	4,813	348	مستوي 0,01	الذين يفضلون
			المستوي 8-5	159	4,53	3,41				
البعد الثالث		المستوي 4-1	191	6,34	2,96	4,775	348	مستوي 0,01	الإرشاد المدمج	
		المستوي 8-5	159	4,66	3,60					
الاستبانة ككل		المستوي 4-1	191	18,30	8,12	4,798	348	مستوي 0,01		
		المستوي 8-5	159	13,71	9,79					
تقليدي	البعد الأول	المستوي 4-1	191	1,18	2,23	3,334	348	مستوي 0,01	الفروق لصالح	
		المستوي 8-5	159	0,49	1,47					
	البعد الثاني	المستوي 4-1	191	2,35	2,71	4,463	348	مستوي 0,01	الذين يفضلون	
		المستوي 8-5	159	1,16	2,17					
	البعد الثالث	المستوي 4-1	191	2,38	2,62	4,71	348	مستوي 0,01	الإرشاد التقليدي	
		المستوي 8-5	159	1,16	2,16					
	الاستبانة ككل	المستوي 4-1	191	5,91	6,84	4,662	348	مستوي 0,01		
		المستوي 8-5	159	2,81	5,31					

يتضح من الجدول السابق :

بالنسبة للإرشاد الإلكتروني يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في تفضيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تعزى لاختلاف المستوى الدراسي لصالح المستوى 8-5 الذين يفضلون الإرشاد الإلكتروني.

بالنسبة للإرشاد المدمج يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في تفضيل الإرشاد الأكاديمي المدمج تعزى لاختلاف المستوى الدراسي لصالح المستوى 1-4 الذين يفضلون الإرشاد المدمج.

بالنسبة للإرشاد التقليدي بأبعاده يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في تفضيل الإرشاد الأكاديمي التقليدي تعزى لاختلاف المستوى الدراسي لصالح المستوى 1-4 الذين يفضلون الإرشاد التقليدي.

وباستقراء البيانات بالجدول تبين أن الفروق في الإرشاد المدمج وفي الإرشاد التقليدي لصالح المستوى 1-4 ، وأن الفروق في الإرشاد الإلكتروني لصالح المستوى 5-8 .

تفسر الباحثتان بأن الطلاب بالمراحل الأولى بحاجة أكثر إلى الإرشاد فيفضلوا الإرشاد المدمج ثم التقليدي لأن المدمج توفر لهم الفرصة بين الإرشاد التقليدي والإلكتروني معاً ، ثم التقليدي الذي يساعدهم على اللقاء المباشر مع المرشد فيستطيعون التعرف والحصول على المعلومة بشكل مباشر، أما الطلاب بالمستويات العليا: فقد اكتسبوا خبرة بالمقررات من خلال تبادل الخبرات بينهم وبين بعضهم بعضاً ، كما أنهم تعلموا من الخدمات الإرشادية السابقة فتكونت لهم خبرات عنها ، وبالتالي يكون نمط الإرشاد الإلكتروني كافيًا لهم لتلبية احتياجاتهم الإرشادية وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من الرشود (2015)، والجديع (2016) حيث أشاروا إلى عدم وجود فرق بالإرشاد الأكاديمي وخدماته بالمستوى الأكاديمي للطلاب.

10 توصيات البحث:

- من خلال ما تم التوصل إليه البحث من تفضيل الطلاب للإرشاد المدمج، فتوصي الباحثتان
- دعم و تبني الإرشاد المدمج بجامعة الجوف والجامعات الأخرى من قبل مسؤولي الجامعات.
- تطوير نظام الإرشاد المدمج بالجامعات ، ووضع آلية ولائحة تنظيمية معتمدة وواضحة لكل من الطلاب والمرشدين الأكاديميين.
- توضيح كيفية وآلية الاستفادة من نظام الإرشاد المدمج لكل من الطلاب والمرشدين الأكاديميين من خلال دليل أو دورات أو ندوات أو نشرات.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن أهمية وفعالية الإرشاد المدمج وأسس تفعيله.

البحوث المقترحة:

- إجراء بحوث حول الإرشاد المدمج ، وما هي العوامل التي تؤثر عليه وعلى جودة استخدامه.
- إجراء بحوث حول معايير تنفيذ الإرشاد المدمج والإلكتروني بالجامعات السعودية .
- إجراء بحوث للمقارنة بين أنماط الإرشاد المختلفة من حيث أثرهم على الجوانب العلمية والتحصيلية النفسية على الطلاب.
- إجراء بحوث تهدف إلى التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه المرشدين بالجامعات من تطبيق الإرشاد المدمج وسبل حل هذه المشاكل.

Acknowledgment

This work was funded by the Deanship of Scientific Research at Jouf University through the Fast-track Research Funding Program.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- [1] أبوعلوان، سعد مأمون عبد الرحمن، و حياتي، عمر أحمد المصطفى(2020). تصور مقترح لرفع كفاءة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، 4(3)، 82-100.
- [2] الأمين، طاهره حسن عبدالله(2022). واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة الجوف في ظل جائحة كورونا. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، 38 (1) ، 345- 379.
- [3] الجديع، مفلح قبلان (2016). الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، 2(171)، 452- 486.
- [4] الجعد، نوال بنت حمد محمد، والعنبي، مريم بنت سلمي (2018). واقع الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 7(4)، 126- 141.
- [5] الجميعي، وفاء عايش (2016). معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، 27 (105)، 193- 229.
- [6] حسن، عبد الناصر راضي (2015). أداء وحدة الإرشاد الأكاديمية ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد (كلية المجتمع ببريدة نموذجاً). مجلة كلية التربية بالمنصورة، 90 (1)، 1- 70.
- [7] ربيع ،هادي مشعان ربيع(٢٠٠٣). الإرشاد التربوي مبادئه وأدواته الأساسية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع: الأردن.
- [8] الرشود، عبدالله بن محمد (2015). مدى رضا طلاب التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن الإرشاد الأكاديمي وسبل تطويره من وجهة نظرهم، مجلة البحث العلمي في التربية ، 16، 578- 628.
- [9] الروسان، هذي محمد عساف، والطريفي ،غاده نور (2017). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية للبنات بالجبيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: المرشدات الأكاديميات والطالبات. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، 33(6)، 365-400.
- [10] السبعواوي، هناء (2010). واقع الإرشاد في جامعة الموصل (دراسة ميدانية). مجلة الدراسات الموصلية، ٢٩، ١٢٣-145.

- [11] سليمان، سعاد بنت محمد بن علي (2008). الرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 9 (2)، 13 - 38 .
- [12] العنزي، سعود شايش(2019). تقييم أداء المرشد الأكاديمي في كلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(2)، 107- 134.
- [13] محمد، شيرين مأمون سيد أحمد. (2020). واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس ببرنامج العلوم الإدارية. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 2(5)، 239 - 255 .

ثانيًا: المصادر الأجنبية

- [14] Alvarado,D.(2017). *Academic advising relationship and the Latino community college student*.(Unpublished Ph.D Dissertation), Wingate University.usa.
- [15] Astin, A.W. (1993). *What matters in college? Four critical years revisited*.San Francisco: Jossey-Bass.
- [16] Banion, T, (2009), An academic advising model, *NACADA*, 29, 83-89.
- [17] Fowler, P.R., & Boylan, H.R. (2010). Increasing student success and retention: a multidimensional approach.*Journal of Developmental Education*, 34 (2), 2-10.
- [18] Gordon,V; Habley,W and Grites,T (2008). *Academicadvising: A comprehensive handbook* (2nd Ed.), San Francisco , Ca. Jossey-Bass
- [19] kraus ,R.and ele. (2010) . *Online Counseling AHandbook Mental Health Professional* . (2 edition), USA.
- [20] Muola, J.,Maithya, R., & Mwinzi, A. (2011). The effect of academic advising in academic performance of university students in Kenyan universities. *International Multidisciplinary Journal*, 5, 332–345.